

المغرب في ترتيب المغرب

وللدرهم على الدرهم صَرْفٌ في الجَوْدَةِ والقيمة أي فَضْلٌ وقيل لمن يعرفُ هذا الفضل ويُمَيِّزُ هذه الجَوْدَةَ صَرْفًا وَصَيْرَفًا وَصَيْرَفِيًّا وأصله من الصَرْفِ النَّقْلُ لأن ما فَضَّلَ صُرِفَ عن النقصان وإنما سُمِّيَ بيعُ الأثمان صَرْفًا إما لأن الغالب على عاقبته طَلَبُ الفضل والزيادة أو لاختصاص هذا العقد بنقل كلا البَدْلَيْنِ من يدٍ إلى يدٍ في مجلس العقد .

والصَرْفُ بالكسر الخالصُ لأنه مصروف عن الكدَر .

صرم الصَّرَمُ الجِلْدُ تَعْرِيبُ جَرَمٍ ومنه الصَّرَامُ وصرَمَه قطعَه ومنه الصَّرْمَةُ القِطْعَةُ من الإبل وبها سمي صِرْمَةٌ بن أنس أو ابن قيسٍ وقيل قيسُ (155 / 1) ابن صِرْمَةٍ وكلتا الروایتين عن الواحدي في سبب نزول قوله تعالى (حتى يتبيَّنَ لكم الخيطُ الأبيضُ) .

ورجلٌ أمْرَمٌ مقطوعٌ طرف الأُذْنَيْنِ وناقَة مصرِّمةٌ الأَطْبَاءُ عُولَجَتْ حتى انقطعَ لبْنُها وتصرَّم القِتَالُ انقطع وسكَن .

صري الصَّراةُ نهر يَسْقِي من الفرات وصَوَارِيهَا في قل قلع